

## الأصول في النحو

يَوْجَلُّ : ( يَجَلُّ ) وإن كان قبلها حرفٌ مضمومٌ فهي على حالها إلا أن يكونَ بعدها واوٌ في نحو : ( صُوِّمِ ) فإنَّ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ : ( صُيِّمِ ) لقربها من الطرفِ شبهوها بعتي وقالوا أيضاً : ( صِيِّمِ ) إنَّما جاءَ هذا فيما قرُبَ من الطرفِ وهو جمعٌ فإنَّ قالوا : صُوِّمِ ووزُّوا رُّ لم يقلبوا وإن كان قبلها حرفٌ مكسورٌ قلبتْ ياءٌ نحو ( مِيزَانِ ) وأصلُّه : ( مِوزَانِ ) لأنَّه من الوزنِ إلا أنَّ تكونَ الواوُ علامةً لجمعٍ نحو : ( قاضونَ وَيَقضُونَ ) فإنَّك تبدلُ من الكسرةِ ضمةً كي لا تزولَ العلامةُ وإنَّ كانتِ الواوُ ساكنةً ولم يغيرها ما قبلها فلا يغيرها ما بعدها إلا أنَّ يكونَ بعدها ياءٌ ( يَعْتُ ) بِيَّعُ فإنَّ كانتِ الواوُ مدةً قبلها ضمةٌ وهي منقلبةٌ من أَلْفٍ زائدةٍ لم يجرُ إدغامُها نحو واوِ : ( سُوِّيرِ ) والواوُ منقلبةٌ من أَلْفٍ ( سَايرِ ) وكذلك ( تَبُوعِ ) ومثله رُويةٌ ورُويَا ونُويٌ لم يقلبوا لأنَّ الأصلَ الهمزُ وقالَ بعضهم : رِيَّا ورِيَّةٌ ولا يكونُ مثلُ هذا في ( سُوِّيرِ وتُبُوعِ ) لأنَّ الواوَ بدَلُ من أَلْفٍ فأرادوا أن يمدوا وأن لا يكونَ بمنزلةِ ( فُعِّلِ ) و ( تُفْعِلِ ) ألا تراهم قالوا : ( تُقُوولِ ) وقُوولِ فهذه قصةُ الواوِ الساكنةِ إلا أنَّ يقعَ في ( يَفْعَلُ ) وهي في موضعِ الفاءِ بين ياءٍ وكسرةٍ